

مسرحية

ظل

تأليف : مارتينا رضا

(سفر نشيد الانشاد)

ليه احب نفسي ؟!

تفتح الستار على عالمين مختلفين أحدهم قرية ذات انوار خافته وبها غرفة نور حيث يوجد بها لوحة كبيرة متكلمة لجد نور ونور وجده نائمان والعالم الاخر به ابواب مختلفة الأشكال. (الافارتير استعراض لسكان قرية الظلال كل واحد على ضهره جسم يتحكم فيه عن طريق عصيان في ايده وكل جسم له شكل مميز وحجم مختلف عن الآخر ومشهد استعراضي لسودا وسكان المملكة حاملين مصابيح منورة نور قوي يسرون من الصالة وسط الجمهور وسوداء في المقدمة رايعين يقفوا قدام رئيس المملكة ( على المسرح ) وسوداء مقيدة وشابلة مصباح مكسور ضوءه خفيف خافت)

صوت سوداء ونور : 1 في اللَّيْل عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُجِبُّهُ نَفْسِي... طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.... إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ تُجِبُّهُ نَفْسِي. .... طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ..... وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: .... «أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُجِبُّهُ نَفْسِي؟

( سفر نشيد الأناشيد3-1:3 ).

صوت نور مسجل : في قرية بعيدة أنوارها هادية..معروفة باسم قرية الظلال ...عاش سكان القرية مع بعض في سعادة... كل واحد فيهم عنده ضل مميز يبحكي عنه من غير كلام ..وكل ما كان ظلك اكبر كل ما كنت عظيم بين أهل القرية ..وفي ....بيت صغير وسط القرية كنت عايش انا ..نور ...نور اللي ملوش ضل

صوت سوداء مسجل : وفي مملكة عظيمة وسط البحر ..معروفة بقوتها وسكانها اللي بينافسوا كل البشر في الجمال ..عاش كل واحد معاه مصباح ..نوره بيزيد بالحب ..ولو انتفى ..تموت ..لو نورك قل فأنت اكيد مرفوض ..انا سوداء ...مصباحي ..مكسور ...وده اليوم اللي طردوني فيه من المملكة

صوت نور وسوداء مسجل : وحياتي عدت وانا بحاول افهم ..ايه اللي بيخلي الإنسان يكون محبوب ..ايه اللي يخليني استاهل اتحب ..اتشاف جميل ..اكون مقبول وسطهم ..هو حب الناس مهم ؟ ....هو حبي لنفسي مهم ؟ ..طب ازاى احب نفسي !....(تقف الموسيقى ) ...ليه احب نفسي ؟

صوت نور وسوداء : 4 فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُجِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْجِه. سفر نشيد الأناشيد3:4

( يستيقظ جد نور ويزيل غطاء العين عن وجهه ويتخض )

الجد : نور اصحى ..هنتأخر على معادك..يا نور

( يستيقظ نور مخضوض ويبحث وراء ضهره بيده )

نور : جدو بص كده ..بص كده لو الضل بتاعي ظهر

الجد : وريني كده ... (يطلع عدسة مكبرة )...انا مش شايف حاجة يا ابني ..ايه دا!!!!

نور: ايه ايه!!

الجد : لا دي دبانة ...هههههههه

نور : ماشي ( يجلس على السرير في حزن )

الجد: يووه وبعدين يا نور مش مهم الضل انت مش محتاجه في حاجة ..مش الضل هو اللي هيخليك جميل ..انت جميل

نور : هروح ازاى دلوقتى اقنعهم احضر احتفال الظلال

الجد : مش مهم دي اصلا حفلة مملة

نور : ( يتحمس فجأة ) ..انا عرفت هعمل ايه ..يذهب يدور داخل علية

الجد : بتدور على ايه

نور : استنى بس ... يطلع زي مهرج....ها ايه رأيك

الجد: رأيي في ايه ..ده لبس مهرج

نور : أبوة ايه اكتر حاجة تخلي الناس تحبك

الجد : انك تحب نفسك؟

نور : لا ..ها فكر تاني

الجد : مممم...انك تحب نفسك!!

نور : لا يا جدو ...انك تضحكهم

الجد : اي كلام

نور : لا أي حد يبحب الناس اللي دمها خفيف وتضحكها ..انا هقتعهم اني بضحك وهم هيدخلوني الحفلة ..فكرة ممتازة

الجد : فكرة تعبانة

. ( يرتدي نور زي المهرج بحماس شديد )

الجد : نور انا لسة شايف أن الفكرة دي تعبانة

نور : سلام يا جدو

الجد : سلام يا نور ..ماتز علش لو موافقوش ها ..يا نور!

### أضاءة عند العالم الثاني

شعب المملكة : سوداء ..شعب مملكتنا حكموا عليكى بالطرد من المملكة لأنك مش محبوبه و مصباحك نوره قل ..ولو عاوزة تعيشي خبطي على أبواب العوالم من حوالينا اطلبي منهم الحب يمكن تلاقي حد يقبلك منهم..لو محدش حبك و مصباحك طفى ..مصيرك هيكون الموت.

(يلتف الجميع ويدوا زهرهم لسوداء وهي تحمل المصباح في غضب )

سوداء(بسخرية): لا ارجوكم متطردونيش...(تضحك)... انا مش محتاجة حب حد فيكم ..انا اللي عاوزة امشي..(تكلم نفسها وتضحك بحزن) انا اللي بطردكم من حياتي مش انتم ... (تخرج )

اضاءة على ثلاثة من اهل قرية الظلال

رجل1: شوفت ابن حاكم القرية..

رجل2:ياخته ..كل اهل القرية بيتكلموا عنه..ياريت عندنا ضل زي الضل بتاعه..مكانش ده بقى حالنا

رجل3: وماله حالنا ..على الاقل عندنا ضل مش زي نور هههه

رجل1: بس طيب علشان نور جاي ..ايه اللي هو لابسه ده

رجل2: ماتبصلهوش بقى لا يجي يتكلم معانا مش ناقصين

رجل3: يبيبيبي شافنا خلاص وجاي علينا

نور: صباح الخير يا اهل القرية صباح الخير يا ظلال

راجل1: خير يانور

راجل2:يعني انت مش عارف ..اكيد جاي يطلب يحضر احتفال الظلال

راجل3: لا يا جماعة نور عارف ان الحفلة دي للي عندهم ضل بس ..مش كده يا نور

نور: عارف طبعا ..انا جاي في موضوع ثاني خالص

راجل1: خير

نور: جاي اوريكم حركة جديدة اتعلمتها بصوا ... (يلعب بالكور قصادهم ويقعوا منه يسقط على الارض يضحك الجميع )

نور(يضحك معهم ويقوم وهو يتألم )

راجل 1: نور انت مدهش بجد ..محدث ضحكني كدة قبل كده

نور: بجد

راجل1: بجد طبعا

راجل 3: اسمعوا ايه رأيكم نخلي نور يجي الاحتفال

نور:بجد هتخلوني اجي متشكر اوي بجد

راجل2: انت مجنون يجي يعمل ايه

راجل3: يجي ويعمل فقرة لاهل القرية ويخلينا نضحك عليه شوية (يحزن نور )

راجل1:دي فكرة هائلة فقرة نور اللي من غير ضل هههه

**(نور يذهب في غضب ويتكلم الثلاث رجال من وراعه وتنخفض الاضاءة مع صوتهم تدريجيا )**

راجل1:ايه ده هو زعل ولا ايه ..يا نور

راجل3: يا عم سيبه مش مهم ..كنا بنقول ايه

راجل2: بس شوفته لما وقع كان عامل ازاي هههه

راجل3: ولبسه الملون ده ..هو بيحجب الحاجات دي منين

## اضاءة على سوداء تقف وسط ابواب مختلفة الاشكال

سوداء(تنتظر للمصباح وتكلم نفسها ): قرب يطفي..هتعملي ايه دلوقتي ....حتى لو الفكرة مش عاجباكي بس لازم تلاقي حد يحبك..(تنتظر للابواب)..معنديش وقت كتير لازم ادور ورا الابواب ....(يظهر عليها الحيرة الي اي باب تتجه ثم تسمع صوت خبط على احد الابواب فتخاف وتبتعد عنه)

سوداء : ايه الرعب ده ..(يخبط مرة ثانية)...اللي جوة بيحاولوا يهربوا باين ... (تذهب خطوة اتجاه الباب ثم تقف)...حنينة اوى انتي يا سودا هتفتحي للناس وانتي مصباحك نوره اتطفى ...ركزي بقى عاوزين باب حلو كده مفيش وقت ...تذهب وتخط على احد الابواب فيفتح الباب ويجذبها احد للداخل ويغلق الباب )

## اضاءة على غرفة نور..نور يدخل في غضب شديد وهو ينزع زي المهرج

الجد:ايه يا نور قالب وشك ليه

نور:بس يا جدو مش عاوز اتكلم دلوقتي

الجد: زعلوك ....قولتلك انها فكرة تعبانة

نور: ايوة فكرة تعبانة (ينام على السرير ويغطي وجهه)

الجد:هتنام دلوقتي ...لسة بدري اوي

نور:سييني بقى يا جدو

الجد: ماشي يا نور هسيبك ...سييني جعان ونام يا نور

## بلاك

صوت جد نور :انت بتطفي النور كمان ..ماشي يانور

صوت خارجي: "يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصُّخْرِ، فِي سِتْرِ الْمَعَالِقِ، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ."

## تفتح الاضاءة على سوداء واحدهم يسحبها من ايديها

سوداء:ايه في ايه سيبي ايدي

بنت1:بسرعة هنتأخر

سوداء:هنتأخر على ايه

بنت1:يلا بقى انا لسة هشرحلك

(تجذب بنت 1 سوداء اللي دايرة من الناس يتوسطها اطار يجلس امامه لجنة حكام معاهم (ايموجي ) بتمثل فكرة الرياكت ..وبيلفوا كلهم في الدائرة ولما يقفوا في الاطار بيان كأنهم بياخدوا صورة سيلفي وبرة الاطار بيان تعبهم في انهم يطلعوا بشكل غير الحقيقة ..لما حد بيعمل حاجة تعجب اللجنة ..اللجنة بترفع ايموجي ايجابي وكله بيحاول يقلد الشخص اللي بياخذ رياكت احسن من اللجنة لحد ما ايقاع الحركة يهدا وميقاش في اختلاف بينهم ولا حركة بره الاطار ..ولما يوصلوا للاطار بعملوا نفس الحركة ..يظهر على سوداء الملل وتبان في الاطار بحقيقتها فترفع اللجنة رياكت سلبي ويطردوها من الاطار ونور مصباحها يقل ثاني ..يدور هذا التعبير الحركي على كلام سوداء التالي .)

صوت سوداء: كان اول باب لعالم مليان حب مزيف .. الناس فيه نسيت حقيقتها ايه من كتر ما كلهم ماشين في نفس الطريق .. محدش علوز يواجه حقيقته ... لان حقيقته متلنز مش حد ...

(اضاءة على نور ممسكا زي المهرج فى حزن ..ثم يتركه ويلعب بيده امام مصدر من النور يشكل اشكالا بالظلال )

نور وسوداء: كنت فاكِر مش هيفرقلي لو ده حب حقيقي ولا لأ... المهم اني محبوب ..لكن كان جوايا احساس ..ان ده مش كفاية ..مش ده اللي بدور عليه...مكنتش هعرف اكون حد ثاني غيري طول الوقت لمجرد اني اتحب...يمكن الناس مبتحبينش علشان مفيش فيا حاجة تتحب ..وظلما مفيش فيا حاجة تتحب ..ليه احب نفسي ؟

**صوت خارجی : كُنتَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ ."**

صوت سوداء: أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، كَخِيَامِ قِيدَارَ، كَشَقِّقِ سُلَيْمَانَ.

(صوت خبط على الباب )

(تتركز الاضاء على نور فقط وهو يصنع الظلال بيده ثم يقرب يده الى مصدر الضوء فيجد الضل يكبر )

نور: لاقیتھا.. لاقیتھا یا جدو

جد نور: بجد يا نور .. لاقيت علبة الخياطة .. مش مصدق نفسي انا داينخ على الخيط الكموني بقالي شهر .. اخيرا هخيط الز عبوط

نور: خيٲ ايه يا جدو لاقت فكهة اهلهم يحبوني بيهة

جد نور : یوووہ طب و الخیط الکمونی یا نور لیہ بتعشمنی بس

نور: يا جدو اسمعنى بس .. ايه اهم حاجة عند سكان القرية

جد نور: علبة الخياطة

نور: يووه يا جدو.. اهم حاجة فى القرية هي الظلال

جد نور: علبة الخياطة اهم..ورضا جدك عليك وز عبوط جدك يا نور

نور: امسك يا جدو علبة الخياطة اهي ..ممكن تسمعني بقي

جد نور : ياااااااااااااه .. الخيط الكمونى !!!..قول يا نور انا سامعك

نور: طالما اهم حاجة عندهم هو الضل .. وكل واحد فيهم نفسه يبقى عنده ضل اكبر من الثاني .. انا بقى هبيعلمهم منتج يخلي الضل بتاعهم اكبر بكثير من الحقيقة

جد نور : ايه المنتج ده

نور: هيبعلهم النور.

( بلاك ثم تفتح الاضاءة على سوداء وهي تنظر للمصباح وتجلس وسط الابواب )

جد نور : هتتافق يعني وتنفخهم على الفاضي...ومستنى يحيوك؟...مش علشان الناس محتاجالك يبقى بتحبك يا نور...ممكن يعملوا أنفسهم بيحبوك ..بس ده علشان مصلحتهم ..مش علشانك

نور: لا يا جدو هيجبوني علشان انا ساعدتهم يحققوا حلمهم وهعمل مجهود علشانهم

جد نور : خد الضملي الابرة دي بس علشان مش شايف ..واسمع كلامي ..انا العجوز اللي هنا ..انا ادرى منك

نور : امسك يا جدو (يديله الخيط )..انا متأكد الخطة دي هتنجح ..هتشووف

سوداء : تمام ..مفيش داعي للتوتر ..هلاقي باب تاني هخلي اللي جوا يحبوني ..والمصباح هينور تاني ..سهلة ...تذهب باتجاه باب)..ده شكله لطيف ..(تخبط على الباب يفتح (رجل1) ويشاور لها بترحيب انها تدخل فينور مصباحها وتتفاجأ سوداء وهي نظر للمصباح ثم تدخل )

(يظهر على جانب اخر من المسرح نور بجانب مصدر من الاضاءة يسلطه على اهل القرية بالترتيب فكل من يقف ينظر للضل اللي بيتشكل لما النور يقع على ضله ويندهش بشده ويفرح ثم يقترب الجميع من نور ويقف نور عاليا حوله اهل القرية ويفرح بشده ..وتظهر سوداء ومن ادخلها من الباب كل منهم على طرف من المسرح مربوطا بحبل وجانب سوداء يوجد فتاه اخرى ..يتحرك كل من سوداء ورجل1 باتجاه بعضهم نفس المسافة ويظهر عليهم السعادة ...ثم يرجعون للخلف ويقتربون مرة اخرى ولكن سوداء تقترب مسافى اكبر من المسافة الي يقتربها رجل 1 يظهر على سوداء انها تبذل مجهود اكبر من رجل1 ...ويعودون اللي اماكنهم ثم يكررون الحركة في كل مرة تزداد المسافة التي تسيرها سوداء عن المسافة التي يسيرها رجل 1 حتى يقف رجل1 في مكانه وتعجز سوداء عن الوصول اليه ..فتحاول الاقتراب للنهاية فيتركها رجل1 ويذهب كل المسافة باتجاه الفتاه التي كانت بجانبها ..تنظر سوداء لرجل1 وتجلس في منتصف المسرح ممسكة مصباحها ..بينما يأخذ اهل قرية الظلال مصدر الضوء من نور ويتركوه وحيدا ويذهبوا ..فيجلس نور بجانب سوداء في حزن يكون ..يدور ذلك التعبير الحركي على الحوار التالي)

صوت نور: كنت فاكرا اني محتاج اعمل مجهود ..علشان الناس تحبني

صوت سوداء: اهتم اكثر.. اتعب علشانك اكثر ..فيحيني اكثر؟..المفروض؟!

صوت نور: طلع الناس مبتحبينيش انا ..بتحب الاحساس اللي بيحسوه بسببي ..بيحسوا انهم اهم ..انهم محببين اكثر

صوت سوداء: طلع محبينيش انا ..كان حابب احساس ان في حد بيعمل مجهود علشانك ..احساس انه مهم ..احساس انه باين قدام الناس محبوب ..ان وجودي مضمون

نور وسوداء: زهقوا ..راحوا يدوروا على حاجة تاني ترضي احتياهم ..وانا ..انا مش مهم ..مكانش من الاول انا المهم ...يمكن مفيش فيا حاجة تتحب ..وطلما مفيش فيا حاجة تتحب ..ليه احب نفسي ؟

صوت خارجي :

مَنْ هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةُ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةُ كَالشَّمْسِ، مُرْهِبَةُ كَجَيْشٍ بِأَلْوِيَةٍ؟" (نش 6: 10)"

نور وسوداء: يمكن انا ممل ؟ ..محدث حابب يكلمني او يسمعني

صوت خارجي:

"أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَأَسْمِعِينِي"

نور وسوداء: حتى مفكروش هزعل ولا لأ..هحس بايه . للدرجة دي زعلى مش فارق ..للدرجة دي دموعى ملهاش قيمة

الصوت : حَوْلِي عَنِّي عَيْنِيكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي

(صوت خبط على الباب ....بلاك)

(اضاءة على غرفة نور تجلس بها سوداء ونور يمشي باتجاه اخر باب ومعه مصباح سوداء ..يتبادل الشخصيتين  
الفصص )

جد نور : وبعدين هتفضلي كده يا نور ؟

سوداء: مش علوزة اخرج .. النهاردة الاحتفال .. مش علوزة اخرج من الاوضة النهاردة

جد نور: قولتلك مليون مرة ده احتفال اي كلام ..ممل جدا ..

سوداء: مش فارقلي يا جدو ممل ولا لا ..اللي فارقلي اني مش عارفة اروح ..محدث قابلني ..فارقلي اني مستاهلش حد يحبني

جد نور: وبعدين بقى في الكلام اللي ملهوش معنى ده

سوداء: سييني في حالي يا جدو

(يتجه نور الي اخر باب ومعه المصباح يجد مجموعة من الناس المرحين يتحدثون معا في نفس الوقت دائما )

مجموعة 1: اهلا اهلا اهلا ..ضيف جديد ..شرفتنا

نور (بتردد): اهلا

**مجموعة 1:** اي دااااااا..بصوا لبسه تحفة

نور: بجد؟..شکرا

الكل : يا حبيبي ده لطيف خالص .... احنا حبينا مش كده ؟ ..حبيناه اه خلاص

نور: حبیبتونی؟ .. انا؟

مجموعة 1: ايوه طبعا انت

سوداء: انا زهقت .. انا هروح الاحتفال ده .. وهدخل

جد نور : ازاي بس يا نور

(تذهب سوداء وتحمل صخرة كبيرة على ظهرها ..ومصباح نور ينور والكل ينظر للمصباح بانبهار)

مجموعه 1: ..... مدھش !!

سوداء : ايه رأيك يا جدو ..شبه الضل اهو

جد نور : ايوه يا نور بس دي صخرة .. انت هتفضلّي شايلة الصخرة دي طول الاحتفال

سوداء: ايوة هفضل شايلها ..مش انا لازم بيقى عندي ضل ..اهو ضل

(صوت همهمات بين مجموعة 1 ثم تغير نبرة صوتهم وادائهم )

مجموعة 1 : هالال... ايه ده .. انت مطرود من مملكتك؟! .. عملت ايه



نور: انا ..انا بس مكنتش زيهم ..

مجموعة 1: عملت ايه غلط خليتهم يطردوك !!

نور: انا ..

مجموعة 1 : توء توء توء ...يا خسارة ..واحنا اللي كنا فاكربك كويس وحبيناك (يتركوه ويذهبوا ..بينما يظهر على سوداء التأزم الشديد من ثقل الصخرة )

نور:حتى لو حبوني ..حبهم مشروط

سوداء : مينفعش يشوفوا غلطة فيا ..مينفعش اغلط او ابان ناقصني حاجة

نور: لو غلطت ..هبقى مرفوض ...محدث هيقبلني تاني ..والناس مبتنساش الغلطة

(يحمل نور الصخرة مع سوداء ..ويبدأخبط على الباب مستمر كموسيقى للمشهد...يحمل الجميع مصابيح وينظرون لنور وسوداء اثناء سيرهم )

سوداء ونور: لو عاوز حب الناس لازم افضل شايل حمل ..خوف من ان حبهم في يوم يقل ..او يختفي

صوت خارجي: .إِجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ.

مِائَةٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرَوَةٍ بَيْنَهُ بَدَلِ الْمَحَبَّةِ، تُخْتَفَرُ اخْتِفَارًا

(يسقط نور وسوداء والمصابيح تطفئ وينام كلاهما على الصخرة في حزن )

سوداء ونور: تعبت ....يمكن لازم اقبل الفكرة ..انا مستاهلش حب حد ..حتى لو استاهل ...خلاص مبقتش قادر ادور على اللي يحبني ...انا مش عاوز اصلا حد يحبني

صوت خارجي : او يمكن بتدور في المكان الغلط

سوداء ونور:ليه .. في ايه معملتهوش ..جربت كل حاجة ..مفيش حاجة نافعة

صوت: افتح طيب ونتكلم ..انا واقف بقالي كتير

سوداء ونور: مش قادر اقوم ..خلاص تعبت...

(صوت خبط على الباب )

نور وسوداء : أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَقْفِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا:

صوت خارجي : «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَقُصَصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ

نور وسوداء : قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ عَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أُوسِخُهَا؟

الصوت: هتسيبيني مستني يعني ..افتح عاوز اتكلم معاك ..مش هتفتح ؟ ....(يذهب بعيدا في حزن )

حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَنَائِي

(يقومون ويتجهون نحو الباب)

فَمَتَّ لِأَقْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطَرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرَّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْقَفْلِ  
فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي  
(يجتمع حولهم الجميع )

وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي  
أُحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنَّ وَجَدْتَنَ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا

ظل 1: ديمَا كنت بفكر .. هو انا فعلا مش محتاج حد يحبني .. ولا بقول كده علشان اوهم نفسي اني مش محتاج اللي ملاقتهموش

"فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ"

ظل 2:..تفكرت ليه اتخلق جوانا الاحتياج ده للحب..ليه ديمَا بندور على اللي يحبنا..ليه لو محدش حبنا بنحس اننا مش كاملين..وحتى لما بنلاقي اللي يحبنا ليه بنحس ان ده مش كفاية

"إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ"  
"وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؟»

(يجد نور وسوداء صاحب الصوت ويمسكون بيده)

فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْخِهِ،"

مجموعة 1(يمسكون مصابيح ضوءها خافت ) اتخلقنا محتاجين للحب علشان يجي هو ويملاه .. نبقى كاملين بيه..علشان نفهم اننا نستاهل نتحب ..(تنور المصابيح نور قوي)

مجموعة 2(يجلسون وحولهم مجموعة اخرى تتحدث وتهز معاهم بصوت خافت وهم لا يباليون يظهر عليهم عدم الاكتفاء):  
الاحتياج ده متخلفش جوانا علشان يملاه البشر..علشان كده لو استنيت من الناس تملأ احتياجك للحب.. مهما كنت محبوب ديمَا هتفضل ناقص حاجة ..

مجموعة 3: عايز تفهم الحب صح .. عايز تلاقيه وتشبع منه ..لازم تطلبه من اللي قادر يملاه

أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِيْ"

"لَأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ"

صوت نور وسوداء:"..شماله تحت رأسي ويمينه تعانقني"

صوت نور: ليه احب نفسي؟ .. علشان هو بيحبني..من غير سبب مش علشان بعمل حاجة..علشان انا استاهل اتحب ...هو شايفني كده ..انا بس كنت محتاج اشوف نفسي بعنيه.

سوداء:..ولما تشبع من حبه ليك ..هتعرف تحب نفسك ..هتعرف تحب اللي حواليك ...ومش هتخاف مصباحك يطفى ..علشان حبه مبينتهيش.

(يجتمع الجميع حول نور وسوداء يرفعون يد نور لاعلى ويحتفلون به بينما يقدمون ورودا لسوداء..ينظر نور وسوداء للجمهور بتعجب )

صوت نور وسوداء: اه صح نسيت اقولك ..حب الناس بيجي ..لما تبطل تدور عليه ...

**بلاك وتغلق الستار مع صوت جد نور**

صوت جد نور : ما قولتلك من الاول هيحبوك لما تحب نفسك ..قعدت تقولي اضحكهم وصخور وفرهدة ...ما كنت تسمع كلامي من الاول

صوت نور:خلاص بقى يا جدو

.....النهاية.....